

استراتيجية مقترحة لطرق التدريس الحديثة بالمرحلة الاعدادية في ظل تغيرات العولمة

شفيق حنفي عبد القادر^١، عمر سعد تمام^٢

١- باحث دراسات عليا بقسم قسم مسوح الموارد الطبيعية في النظم البيئية - جامعة مدينة السادات.

٢- معهد الدراسات والبحوث البيئية- جامعة مدينة السادات

المخلص

هدفت هذه الدراسة الى معرفة أثر استخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني عن طريق الانترنت كوسيلة تعليمية في تدريس قواعد اللغة الانجليزية (الزمن الماضي البسيط و الزمن المضارع التام) عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق حسب تصنيف بلوم للأهداف المعرفية مقارنة بالطرق التقليدية والقائمة على استخدام الكتاب المدرسي والسيورة والاقلام . وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وطبقت الدراسة على عينه بلغ عددها (٦٠) طالبا وطالبة من طلاب الصف الثاني الإعدادي من مدرسه جيل الثورة الاعدادية بمدينة السادات ، وتم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين احدهما تجريبية درست القواعد المستهدفة باستخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني عن طريق الانترنت والاخرى ضابطة درست القواعد نفسها بالطريقة التقليدية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧/٢٠١٨ وطبق على عينة الدراسة اختبارا تحصيليا من اعداد الباحث شمل المستويات الثلاثة الاولى (التذكر- الفهم – التطبيق) حسب تصنيف بلوم للأهداف المعرفية ، وقد طبق الاختبار التحصيلي على عينة الدراسة قبلها وبعديا وتم استخدام تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لدلالة الفروق.

وقد توصلت الدراسة الى النتائج التالية :

توجد فروق ذات دلالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين درسوا قواعد اللغة الانجليزية باستخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني عن طريق الانترنت وبين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين درسوها باستخدام الطريقة التقليدية عند مستوى التذكر.

توجد فروق ذات دلالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين درسوا قواعد اللغة الانجليزية باستخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني عن طريق الانترنت وبين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين درسوها باستخدام الطريقة التقليدية عند مستوى الفهم.

توجد فروق ذات دلالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين درسوا قواعد اللغة الانجليزية باستخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني عن طريق الانترنت وبين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين درسوها باستخدام الطريقة التقليدية عند مستوى التطبيق.

توجد فروق ذات دلالة احصائيا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين درسوا قواعد اللغة الانجليزية باستخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني عن طريق الانترنت وبين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين درسوها باستخدام الطريقة التقليدية عند المستويات الثلاثة مجتمعة.

كلمات دالة: تصنيف بلوم- تعليم الكتروني- تذكر-فهم- تطبيق.

التوصيات:

- ١- ضرورة توفير اجهز حاسب الى بالمدارس متصلة بشبكة الانترنت للأغراض التعليمية
- ٢- تشجيع معلمي اللغة الإنجليزية على الاستفادة من مميزات استخدام الانترنت واستخدامها كوسيلة إيضاح اضافية تتميز بسهولة الاستخدام وقلة التكلفة وتوفير المعلومات

٣- اعادة النظر في تخطيط منهج اللغة الانجليزية للمرحلة الاعدادية والسعي على تضمينه أنشطة تعليمية وتدريبية قائمة على شبكة الانترنت .

١- استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني عن طريق الانترنت في تدريس اللغة الانجليزية بشكل عام وفى تدريس قواعد اللغة بشكل خاص.

المقترحات :

١- اجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية في مهارات اخرى مثل مهارة القراءة والكتابة، وعلى مراحل مختلفة لمعرفة مدى الاستفادة من استخدام التعليم الإلكتروني عن طريق الانترنت في تدريس اللغة الانجليزية .

٢- اجراء دراسات مقارنة بين مقررات التعليم الإلكتروني عن طريق الانترنت والمقررات المدمجة لمعرفة اثر استخدامهما في تدريس قواعد اللغة الانجليزية على تحصيل الطلاب في المرحلة الاعدادية.

Abstract

The study aimed at learning the impact of using the e-learning strategy via the Internet as a teaching tool in teaching English grammar (past time Simple and present-time total (at the level of remembrance, understanding and application by Blum classification of cognitive goals compared to traditional methods based on the use of textbooks, blackboard and pens) The researcher used the quasi-experimental approach and applied the study to a sample of 60 students from the second preparatory grade of the Al-Thawra Preparatory School at the city of Sadat, who were divided into two equal groups, one experimental, which studied the target rules using e-learning strategy through the Internet and the other A stander who studied the same rules in the traditional way during the second semester of the 2017/2018 academic year and applied to the study sample am earning.e test by the researcher, which included the first three levels (remembering-comprehension-application) According to Blum classification of cognitive goals The e.learning test was applied to the study sample in the tribal and in a paper and the Associated Variation Analysis (Ancova) was used for the significance of the differences.

The study reached the following conclusions:

1. There are statistically significant differences at the level of 0.05 between the average score of students who studied English grammar using the e-learning strategy via the Internet and the average degree of achievement of students who studied them using The traditional way at the level of remembrance
2. There are statistically significant differences at a level (0.05) between the average score of students who have studied English grammar using the e-learning strategy via the Internet and the average degree of achievement of students who have studied them using the traditional method at the level of understanding.
3. There are statistically significant differences at the level of 0.05 between the average score of students who studied English grammar using the e-learning strategy via the Internet and the average degree of achievement of students who studied it using the traditional method at the level of understanding.
3. There are statistically significant differences at a level (0.05) between the average degrees of achievement of students who studied English grammar using the e-learning strategy via the Internet and the average score of students who studied them using the traditional method at the application level
4. There are statistically significant differences at the level of 0.05 between the average degrees of achievement of students who studied English grammar using the

e-learning strategy via the Internet and the average score of students who studied it using the traditional method at the three levels Combined

Recommendations:

1. Need to provide computer-related school computing for educational Purpose
2. Encourage English-language teachers to take advantage of the advantages of using and using the Internet as an additional illustration that is user-friendly, inexpensive and informative
3. Review Planning the English Lap curriculum for the preparatory phase and seeking to include educational activities and web-based training.
5. Using the e-learning strategy through the Internet in teaching English in general and in teaching grammar in a

Furthermore, the study concluded by providing a number of recommendations for further research including :

1. Undertake studies similar to the current study in other skills such as reading and writing skills, and at different stages to see how the use of e-learning through the internet is used in teaching English.
2. Conducting comparative studies of e-learning courses via the Internet and integrated courses to determine the impact of their use in teaching English grammar on the achievement of students in the preparatory cycle.

Key worde: e- learning-Blum classificatiam- remembring-comprehension-application.

المقدمة

تشهد المرحلة الراهنة اتساعاً في الفجوة بين احتياجات الطلاب "التعليمية- التربوية"، وبين قدرات المعلمين المهنية على مواكبة التغييرات الحضارية السريعة، حيث تزداد الحاجة إلى توظيف العديد من الوسائل والأساليب والاستراتيجيات التربوية الحديثة، للسعي نحو تطوير مهارات الطلاب على التفكير والبحث والنقد والإصغاء والانضباط إلى الحد الأقصى الممكن. ومن أجل الوصول إلى المرحلة المرجوة، فعلى المعلم تطوير مهاراته في كافة المجالات التربوية والاتجاهات المتعلقة بالطلاب ومعرفة أرقى السبل للوصول إلى عقولهم وقلوبهم، حتى يستطيع أن يواكب التطور الهائل الذي نعيشه جميعاً في عصر العولمة بعد أن أصبح العالم كله قرية صغيرة. وقد فرض التعليم الإلكتروني نفسه على العملية التعليمية وبات أمراً ملحاً وضرورياً، لأنه يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين، ولأنه يحتوي على الكثير من مصادر التعلم، مما أدى إلى تغير دور المعلم من مصدر وحيد للمعرفة التي توجه ومرشد في الحصول عليها. وقد تزايد عدد الطلاب والمعلمين المستخدمين للحاسب الآلي والإنترنت في عملية التعلم لما له من أثر إيجابي في تعلم اللغات الأجنبية وخاصة اللغة الانجليزية. وقد أشار (حسام مازن ٢٠٠٩) "١" إلى أن التعليم الإلكتروني طريقاً جيداً وحديثاً للتعليم، وذلك من خلال استخدام التقنيات بجميع أنواعها مثل آليات الاتصال الحديثة من "حاسب آلي - شبكات- ووثائق متعددة من صوت وصورة، ورسومات وآليات بحث وبوابات الإنترنت" وذلك بهدف إيصال المعلومة للمتعلم في أقصر وقت وأقل جهد وأكبر فائدة، وتعد أيضاً ركيزة أساسية لتوفير بيئة تفاعلية للطلبة تساعدهم على التفاعل والحوار ومناقشة الموضوعات الأدبية والعلمية بالصوت والصورة من خلال بيئة e-meeting " داخل وخارج المدرسة. وأشار أيضاً (رمزي عبد الحي ٢٠٠٦) "٢" إلى فوائد التعليم عبر الإنترنت ومنها سهولة الوصول إلى العلم في أسرع وقت، والإحساس بالمساواة بين الطلاب من خلال أدوات الاتصال التي تتيح لكل طالب فرصة الإدلاء برأيه في أي وقت وبدون حرج.. كذلك زيادة إمكانية التواصل بين الطلبة فيما بينهم وبين الطلبة، والمؤسسة التعليمية من خلال الوسائل الإلكترونية. وأثبتت دراسة (هناء رزق ووفاء صلاح الدين ٢٠٠٣) "٣" فاعلية استخدام صفحات الإنترنت في التحصيل لدى الطلاب وتعتبر اللغة الإنجليزية هي القالب

الذي حفظت به تلك المعلومات ، والوسيلة التي يتوصل من خلالها إلي تلك التقنية ، ولذا اهتمت جميع الدول بتدريسها وتطوير مناهجها. كما توصلت دراسة (الجهني ١٩٩١) "٤" إلي "وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات الامتحان البعدي للمجموعة التجريبية التي درست اللغة الانجليزية وفق اسلوب التعليم المعان بالحاسب الالي ، ومتوسط درجات الامتحان البعدي للمجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية لصالح المجموعة التجريبية". وتناولت دراسة (السوقي ٢٠٠١) "١" تعليم التعبير في اللغة الإنجليزية بالحاسب الآلي وأثره في التعبير الكتابي علي المستويين اللغوي والبلاغي في الشكل والمضمون. وأكدت (ريما الجرف ٢٠٠٦) "٢" أن "السبب في تزايد عدد المعلمين والطلاب المستخدمين للحاسب والإنترنت في عملية التعلم ، إلي مالهما من أثار ايجابية خاصة في تعلم اللغات الاجنبية وفي مقدمتها اللغة الانجليزية" وفي دراسة أجراها ادواردز وفريتز 3" (Edwards and Fritz 1997) علي طلاب الجامعة للتعرف علي آرائهم في ثلاث طرق تدريس تعتمد علي التكنولوجيا ، أفاد الطلاب أن التعليم الإلكتروني ، ممتع ومشوق وحقق النتائج التعليمية المرجوة منه حيث تمكنوا من تعلم المفاهيم وتطبيقها بصورة أفضل . وأفاد الطلاب "أن نتائج التعلم من المواد التعليمية الإلكترونية كانت أفضل من المواد التعليمية التقليدية".

ونتائج هذه الدراسات توأكب ما تدعو إليه الاتجاهات المعاصرة الحديثة في التعليم باستخدام التعليم الإلكتروني ، الذي يعني بزيادة ايجابية المتعلم ورفع مستوى دوافعه الداخلية ، واعداده ليواكب التطور المعرفي بنفسه ، ويساهم في سد احتياجات المجتمع الذي يعيش فيه لذلك عمد الباحث الي استخدام استراتيجية حديثة وهي "استخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني عن طريق شبكة الانترنت في تدريس قواعد اللغة الانجليزية وملاحظة أثارها علي تحصيل طلاب الصف الثاني من المرحلة الاعدادية".

مشكلة الدراسة :

تبلورت مشكلة الدراسة في وجود حاجة الي القيام بدراسة ، للتعرف علي "اثر استخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني عن طريق الإنترنت في تدريس قواعد اللغة الانجليزية ، علي تحصيل طلاب الصف الثاني الاعدادية".

تساؤلات الدراسة:

وفي ضوء ما سبق فإن مشكلة الدراسة تتحدد في الإجابة علي السؤال الرئيسي التالي:

* ما أثر استخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني عن طريق الإنترنت في تدريس قواعد اللغة الانجليزية علي تحصيل طلاب الصف الثاني الإعدادي ؟

ويتفرع من هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية:

١- ما أثر استخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني عن طريق الإنترنت في تدريس قواعد اللغة الانجليزية علي تحصيل طلاب الصف الثاني الإعدادي عند مستوي التذكر ؟

٢- ما أثر استخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني عن طريق الإنترنت في تدريس قواعد اللغة الانجليزية علي تحصيل طلاب الصف الثاني الإعدادي عند مستوي الفهم ؟

٣- ما أثر استخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني عن طريق الإنترنت في تدريس قواعد اللغة الانجليزية علي تحصيل طلاب الصف الثاني الإعدادي عند مستوي التطبيق ؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين مستوي تحصيل الطلاب الذين درسوا قواعد اللغة الإنجليزية باستخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني عن طريق الإنترنت والطلاب الذين درسوا المقرر نفسه بالطريقة التقليدية (استخدام الكتاب المدرسي والسيورة والأقلام) عند المستويات الثلاثة مجتمعة .

فروض الدراسة :

١- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (0.05) ، بين متوسط درجات تحصيل الطلاب ، الذين درسوا قواعد اللغة الإنجليزية باستخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني عن طريق الإنترنت ، وبين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين درسوها باستخدام الطريقة التقليدية عند مستوي التذكر.

٢- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (0.05) ، بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين درسوا قواعد اللغة الانجليزية باستخدام استراتيجية التعليم الالكتروني عن طريق الإنترنت ، وبين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين درسوها باستخدام الطريقة التقليدية عند مستوي الفهم.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (0.05) ، بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين درسوا قواعد اللغة الانجليزية باستخدام استراتيجية التعليم الالكتروني عن طريق الانترنت ، وبين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين درسوها باستخدام الطريقة التقليدية عند مستوي التطبيق .

٤- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوي (0.05) ، بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين درسوا قواعد اللغة الإنجليزية باستخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني عن طريق الإنترنت ، وبين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين درسوا المقرر نفسه باستخدام الطريقة التقليدية (استخدام الكتاب المدرسي – السبورة – الاقلام) عند المستويات الثلاثة مجتمعة .

أهداف الدراسة :

حاول الباحث من خلال استعراض مشكلة الدراسة وإثارة تساؤلاتها تحقيق الأهداف التالية:

١- التعرف علي أثر استخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني عن طريق الإنترنت ، في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية علي تحصيل طلاب الصف الثاني الاعدادي عند مستوي التذكر

٢- التعرف علي أثر استخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني عن طريق الإنترنت ، في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية ، علي تحصيل طلاب الصف الثاني الاعدادي عند مستوي الفهم .

٣- التعرف علي أثر استخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني عن طريق الإنترنت ، في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية ، علي تحصيل طلاب الصف الثاني الإعدادي عند مستوي التطبيق .

٤- التعرف عما اذا كان هناك فروق ذات دلالات احصائية ، بين مستوي تحصيل الطلاب الذين درسوا قواعد اللغة الإنجليزية باستخدام استراتيجية التعليم الالكتروني عن طريق الانترنت ، والذين درسوا المقرر نفسه الطريقة التقليدية باستخدام الكتاب المدرسي والسبورة عند المستويات الثلاثة مجتمعه .

أهمية الدراسة :

تستمد الدراسة اهميتها من كونها محاولة متواضعة للاستفادة من استخدام التعليم الإلكتروني في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية في المرحلة الإعدادية وتبرز أهمية الدراسة في النقاط التالية :

١- تتفق هذه الدراسة مع ضرورة ما تنادي به الدراسات والبحوث، ومنها استخدام (شبكة الإنترنت) والتي لا شك ستأخذ دورا رئيسيا وفعالا ضمن المقررات والمناهج الدراسية مستقبلا.

٢- ايضاح أثر استخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني عن طريق الإنترنت في تدريس قواعد اللغة الإنجليزية .

٣- توفير بيئة تعليمية تفاعلية تعمل علي مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين والظروف المجتمعية.

٤- زيادة وعي معلمي اللغة الإنجليزية بأهمية استخدام التعليم الإلكتروني في ظل العولمة

٥- مساعدة الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم المصرية لاتخاذ قرارات ، تؤكد وتدعم استخدام التعليم الإلكتروني في المدارس استنادا الي حقائق مثبتة علميا

٦- تشجيع المعلمين علي إثراء قاعدة بيانات مركز مصادر التعلم، بالمدرسة بالدروس الإلكترونية المساندة لمحتوي المقرر الدراسي بحيث يتسنى توافرها خارج بيئة الصف والمدرسة مما يسهم في تنمية مهارات الطلاب في التعلم الإلكتروني.

٧- تشجيع الباحثين علي إجراء مزيد من الدراسات العلمية، التي توضح فاعلية التعليم الإلكتروني في حل الكثير من المشكلات التعليمية وفي تدريس اللغة الإنجليزية في جميع مراحل التعليم العام .

مجالات الدراسة :

اشتملت مجالات الدراسة علي ما يلي:

* المجال الزمني طبقت الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٧ / ٢٠١٨

* المجال المكاني طبقت هذه الدراسة علي عينة من طلاب الصف الثاني الاعدادي بمدرسة جيل الثورة التابعة لإدارة السادات التعليمية بمحافظة المنوفية .

* المجال البشري: ويشمل المجال البشري طلاب الصف الثاني الإعدادي بمدينة السادات محافظة المنوفية والذين تتراوح اعمارهم ما بين ١٤/١٣ عاما.

مفاهيم الدراسة :

١- استراتيجيات التدريس teaching strategies

إن كلمة استراتيجية "strategy" هي في الأصل مشتقة من الكلمة اليونانية "استراتيجيوس strategies" وتعني في اللغة العربية "فن القيادة ، وكثيرا ما ارتبط هذا المفهوم بتطور خطط الحروب وأهدافها ويقصد بالاستراتيجية ، المنحني والخطة والإجراءات ، والناورات والطريقة والأساليب التي يتبعها المعلم للوصول إلي مفردات أو نواتج تعلم محددة ، منها ما هو عقلي أو معرفي أو ذاتي أو نفسي او اجتماعي أو نفسي حركي لمجرد الحصول علي المعلومات". وعرفها جابر وزاهر (١٩٨٢) "١" بأنها "مجموعة من الخطوات والممارسات التي يتبعها المعلم داخل الفصل ، بحيث تساعده علي تحقيق أهداف المقرر ، وتشتمل علي عدة عناصر من بينها التمهيد للدرس ليثير دافعية الطلاب ، وتحديد تتابع الأنشطة التعليمية ، والوقت المخصص لكل منها ، ونوع التفاعل الذي يمكن أن يحدث داخل الفصل والطريقة التي يتبعها المعلم أثناء الدرس وأساليب التقييم ص ١٤١

٢- العولمة (Globalization)

العولمة مصطلح عربي مترجم للمصطلح الانجليزي "Globalization" وتعني لغة "تعميم لشيء ما ليصبح منتشراً ، أو ليصبح متداولاً عند جميع الشعوب والأمم على الصعيد العالمي". وتعددت التعريفات الاصطلاحية مع العولمة، فهناك من يرى أنها "عالم بلا حدود سياسية أو اقتصادية أو ثقافية، وهناك من يرى أنها "الانكماش الذي يؤدي إلى مزيد من الانكماش" (بكار ٢٠٠٠ م، ص ٩) "٢"

٣- التعليم الإلكتروني (Electronic Learning)

يعرف (الموسى والمبارك ٢٠٠٥) "٣" التعليم الإلكتروني بأنه طريقة للتعليم باستخدام اليات الاتصال الحديثة بالحاسوب وشبكاته ووصائفه المتعددة من صوت وصورة ورسومات واليات بحث ومكتبات اليكترونية

وكذلك بوابات الانترنت سواء اكانت عن بعد او في الفصل الدراسي وهو استخدام التقنية بجميع انواعها في اصال المعلومة للمتعلم بأقصر وقت واقل جهد واكبر فائدة ص ١١٣

٤ - قواعد اللغة (The rules of Language)

ويري ريتشارد (Richard 1992- p:87) "أن القواعد هي وصف للتراكيب اللغوية وللطريقة التي تتشكل بها الوحدات اللغوية، كالكلمات والعبارات في الجمل". كما يعرف المشرف (AL Musharraf 2007 p:4) "القواعد اللغوية علي أنها" وصف بنية وتراكيب اللغة وآليات الربط بين الوحدات اللغوية المختلفة، مثل الكلمات والجمل والعبارات معا، بهدف ارسال وتلقي رسائل لغوية ذات معني وقابلة للفهم والاستيعاب

٥- التحصيل (Achievement)

يعرف جود (Good 1954) "٣" التحصيل الدراسي في قاموس التربية بانه مقدار المعارف والعلوم والمهارات التي يتعلمها الطالب من خلال دراسته لمنهج او مقرر معين ويتم معرفة ذلك عن طريق التنظيم المستمر بما فيها الامتحان التحصيلي .

٦- مستويات الأهداف التعليمية

• مستوي التذكر "knowledge"

وهو المستوي الأول لتصنيف بلوم "Bloom" للأهداف في المجال المعرفي ويعرفه (نشواتي ١٩٨٤ ص ٧٤) "٤" بأنه "هو القدرة علي تذكر المعلومات والمعارف المخزونة في الذاكرة، نتيجة التعلم السابق، ويتم استدعاؤها بتزويد المتعلم ببعض القرائن التي تسهل عملية التذكر بحيث يغدو الاستدعاء ناجحاً. ويمكن تعريف مستوي التذكر اجرائياً بأنه الدرجات التي يحصل عليها طلاب الصف الثاني الإعدادي، عينة الدراسة في فقرات الاختبار التحصيلي التي تقيس مستوي التذكر.

• مستوي الفهم "Comprehension"

وهو المستوي الثاني لتصنيف بلوم "Bloom" للأهداف في المجال المعرفي، ويعرفه (البغدادي ١٩٨٤ ص ٥٤) "٥" بأنه هو "القدرة علي إدراك المعاني، ويظهر ذلك في ترجمة المادة من صورة إلي أخرى والتفسير إما بالشرح أو بالإيجاز وبالتنبؤ بالنتائج والأثار". ويمكن تعريف مستوي الفهم اجرائياً بأنه الدرجات التي يحصل عليها طلاب الصف الثاني الإعدادي عينة الدراسة في فقرات الاختبار التحصيلي التي تقيس مستوي الفهم.

• مستوي التطبيق "Application"

وهو المستوي الثالث لتصنيف بلوم "Bloom" للأهداف في المجال المعرفي، ويعرفه (جان ١٤١٦ هـ ص ٨٤) "٦" نقلاً عن "جرونلند" هو "قدرة المتعلم علي استخدام ما سبق له تعلمه، علي مواقف جديدة ويمكن أن يشمل ذلك استخدام القواعد والقوانين والطرق والمفاهيم والنظريات". ويمكن تعريف مستوي التطبيق اجرائياً بأنه "الدرجات التي يحصل عليها طلاب الصف الثاني الإعدادي، عينة الدراسة في فقرات الاختبار التحصيلي التي تقيس مستوي التطبيق.

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي وطبقت الدراسة على عينة بلغ عددها (60) طالبا وطالبة من طلاب الصف الثانيالإعدادي لمدرسة حيل الثورة الاعدادية بمدينة السادات، وتم تقسيمهم الى مجموعتين متساويتين احدهما تجريبية درست القواعد المستهدفة (الزمن الماضي البسيط - الزمن المضارع التام) باستخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني عن طريق الانترنت واخرى ضابطة درست القواعد نفسها بالطريقة التقليدية (استخدام الكتاب المدرسي والاسبورة والاقلام)، خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2018/2017 م .

مجتمع الدراسة :

يتكون المجتمع الأصلي لهذه الدراسة من جميع طلاب الصف الثاني بالمرحلة الإعدادية بمدينة السادات في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2017\2018.

عينة الدراسة :

تم اختيار عينة مكونة من (٦٠) طالبا وطالبة ، تم تقسيمهم الي مجموعتين تجريبية مكونة من (٣٠) طالبا وطالبة وضابطة مكونة من (٣٠) طالبا وطالبة .

متغيرات الدراسة :

اشتملت الدراسة على المتغيرين التاليين:

أ- المتغير المستقل:

وهو في هذه الدراسة استخدام استراتيجيات التعليم الإلكتروني عن طريق شبكة الانترنت في تدريس قواعد اللغة الانجليزية المستهدفة في هذه الدراسة.

ب- المتغير التابع :

وهو تحصيل طلاب الصف الثاني اعدادي فيما تم تعلمه من قواعد اللغة الانجليزية (الزمن الماضي البسيط والزمن المضارع التام) وذلك عند مستوى التذكر والفهم والتطبيق حسب تصنيف بلوم للأهداف المعرفية وكذلك عند المستويات الثلاثة مجتمعة .

اداة الدراسة ومراحل بنائها :

تم عمل اختبار تحصيلي قبلي وبعدي علي المجموعتين التجريبية والضابطة وتم اتباع الخطوات التالية في الاختبار

التحصيلي وهي :

- ١- تحديد الهدف من الاختبار
- ٢- تحليل المحتوى
- ٣- صياغة الاهداف السلوكية الاجرائية
- ٤- تحديد نوع مفردات الاختبار وصياغتها
- ١- اعداد جدول المواصفات
- ٦- التحقق من صدق الاختبار
- ١- التجربة الاستطلاعية للاختبار التحصيلي

اجراءات تطبيق الدراسة :

تم اتباع الاجراءات التالية اثناء التطبيق الفعلي للتجربة الميدانية :

- ١- الحصول على الموافقات الرسمية
- ٢- الزيارات الميدانية
- ٣- اعداد بيئة التعلم والتجهيزات اللازمة لتنظيمها من خلال :
(أ) اختيار المكان الملائم لتطبيق التجربة في المدرسة وهو معمل الحاسب ومصادر التعلم .
(ب) التأكد من توفر جهاز حاسب ألي لكل طالب من طلاب عينة الدراسة .
(ج) التأكد من فتح الموقع التعليمي المصمم من قبل المعلم على كافة الاجهزة وكذلك التأكد من سرعة الانترنت لضمان سهولة تصفح المواقع .
- ٤- تهيئة الطلاب للتجربة :
(أ) تم تعيين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة وذلك عن طريق الاختيار العشوائي من الصف الثاني اعدادي .
(ب) التقى الباحث بطلاب المجموعة التجريبية وقدم لهم نبذة عن طبيعة الدراسة واهدافها واهميتها ، وقام بتوضيح الاجراءات والخطوات التي سوف تتبع في دراسة القواعد المستهدفة ، وحثهم على اهمية التعاون والعمل .

ج) التأكد من قدرة الطلاب على الدخول الى الانترنت وضمان الهامهم بالمهارات اللازمة للتعامل مع الموقع التعليمي وسهولة تصفحه وارسال واستقبال الرسائل الالكترونية ، بعد التأكد من وجود بريد إلكتروني لكل طالب .

تطبيق ادوات الدراسة :

تم تطبيق ادوات الدراسة على النحو التالي :

١- تطبيق الاختبار القبلي

أ) تم تطبيق الاختبار القبلي على طلاب المجموعتين التجريبية والضابطة بتاريخ 2018/2/21 م وذلك للتأكد من تجانس وتكافؤ المجموعتين في التحصيل ، بعد ذلك قام الباحث بتصحيح الاختبار ، وتفريغ الدرجات .
ب) للتأكد من تجانس المجموعتين وتكافؤهما في التطبيق القبلي للاختبار التحصيلي ، تم استخدام اختبار (ت) لبحث الفروق بين متوسط درجات المجموعتين في الاختبار القبلي ،

٢- البدء في تدريس المجموعتين التجريبية والضابطة :

بدأ تدريس المجموعتين التجريبية والضابطة بتاريخ 2018/2/25 م ، وتم تدريس القواعد المستهدفة لكل من :
أ) المجموعة التجريبية : باستخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني عن طريق الانترنت .
ب) المجموعة الضابطة : تم تدريسها القواعد نفسها بالطريقة التقليدية المعتمدة على الكتاب المدرسي والسبورة والاقلام .

٣- تطبيق الاختبار البعدي :

بعد الانتهاء من عملية تدريس القواعد المستهدفة لكلا المجموعتين تم تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي على كل من المجموعة التجريبية والضابطة بتاريخ 2018/3/18 م ، وقد تم تصحيح الاختبار ووضع درجات الطلاب كما تم تفريغ البيانات تمهيدا لمعالجتها احصائيا.

الأساليب الاحصائية :

استخدم الباحث عددا من الطرق والاساليب الاحصائية لمعالجة وتحليل البيانات التي تم جمعها وهذه الاساليب هي :

- ١- معامل ألفا كرونباخ لحساب معامل الثبات للاختبار التحصيلي .
- ٢- معامل السهولة = عدد الطلاب الذين اجابوا عن الفقرة اجابه صحيحة من المجموعتين العليا والدنيا / عدد طلاب المجموعتين
- ٣- معامل التمييز = عدد من اجابوا عن الفقرة اجابه صحيحة في العليا - عدد من اجابوا عن الفقرة اجابه صحيحة في الدنيا / عدد طلاب احدى المجموعتين .
- ٤- التأكد من تجانس المجموعتين وتكافؤهما بعد تطبيق الاختبار القبلي ثم اختبار (ت) .
- ٥- اختبار تحليل التباين المصاحب (ANCOVA) لاختبار دلالة الفروق بين درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي للاختبار التحصيلي بعد التأكد من شروطه .

نتائج الدراسة :

- ١- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يدرسون قواعد اللغة الانجليزية باستخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني عن طريق الانترنت وبين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يدرسونها باستخدام الطريقة التقليدية عند مستوى التذكر.
- ٢- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يدرسون قواعد اللغة الانجليزية باستخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني عن طريق الانترنت وبين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يدرسونها باستخدام الطريقة التقليدية عند مستوى الفهم.
- ٣- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يدرسون قواعد اللغة الانجليزية باستخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني عن طريق الانترنت وبين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يدرسونها باستخدام الطريقة التقليدية عند مستوى التطبيق.
- ٤- توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات تحصيل الطلاب الذين يدرسون قواعد اللغة الانجليزية باستخدام استراتيجية التعليم الإلكتروني عن طريق الانترنت وبين متوسط درجات

تحصيل الطلاب الذين درسوا المقرر نفسة بالطريقة التقليدية (استخدام الكتاب المدرسي والسبورة والاقلام) عند المستويات الثلاثة مجتمعة.

استنتاجات الدراسة:

علي ضوء ما توصلت اليه هذه الدراسة من نتائج يمكن ان نستخلص الاستنتاجات التالية

- 1- يعزو الباحث تفوق المجموعة التجريبية في هذه الدراسة الي قدرة استخدام استراتيجية التعليم الالكتروني عن طريق الانترنت كوسيلة تعليمية حديثة في الاسهام بشكل واضح في رفع مستوى تحصيل الطلاب في قواعد اللغة الانجليزية وذلك مقارنة بمستوي تحصيل الطلاب في المجموعة الضابطة
- 2- تتميز استراتيجية التعليم الالكتروني عن طريق الانترنت بوصفها وسيلة تعليمية حديثة بالمرونة والثراء نظرا للخصائص الفريدة التي تتميز بها لدي مقارنتها باي وسيلة تعليمية تقليدية اخري يستخدمها المعلمون في فصولهم . ومن مظاهر ذلك القدرة علي تقديم المحتوي التعليمي بشكل جيد وواضح وجذاب وتسهم هذه المؤثرات في ابعاد الملل عن المتعلمين وشحذ دافعيتهم للتعلم مما ينعكس ايجابيا علي مستوى التحصيل الدراسي للطلاب

التوصيات :

بناء علي ما توصلت اليه نتائج الدراسة فان الباحث يوصي بما يلي

- 1- تدريب معلمي اللغة الانجليزية على استخدام الانترنت في تدريس اللغة الانجليزية والاستفادة من المواقع التعليمية المتوفرة عليها .
- 2- الاستفادة من ادوات التعليم الإلكتروني ومنها شبكة الإنترنت بكافة تقنياتها في التعليم عن طريق رفع المقررات الدراسية على الشبكة، وتزويد الطلاب بالواجبات المدرسية وتبادل الرسائل الالكترونية بين الطلاب بعضهم البعض وبين معلمهم .
- 3- تدريب معلمي اللغة الانجليزية على تصميم الدروس التعليمية والمقررات وفق معايير نشر وتصميم المقررات الدراسية على شبكة الانترنت .
- 3- ضرورة تزويد المدارس بمعامل مزودة بالأجهزة والبرامج الحديثة ومتصلة بالإنترنت بحيث يسهل على عدد كبير من الطلاب الاستفادة من مصادر الانترنت في تعلم دروسهم .
- 4- اعادة النظر في تخطيط منهج اللغة الانجليزية بالمرحلة الاعدادية ، والسعي على تضمينه أنشطة تعليمية وتدريبية قائمة على شبكة الانترنت .
- 5- تسهيل امر تبادل الدروس الالكترونية بين المعلمين الطلاب علي مستوى المدرسة من خلال الاستفادة من هذه الدروس التي تعزز مقرراتهم الدراسية وتشجيع الطلاب ذلك علي التعلم الذاتي باستخدام هذه الدروس خارج بيئة الصف والمدرسة
- 2- تحديث المناهج الحالية بشكل يسمح بتقديم وعرض المحتوي الدراسي للطلاب من خلال استخدام التعليم الالكتروني عبر الانترنت وهذا يسهم بدوره في ربط المدرسة بالبيئة الخارجية ويجعلها مواكبة لها في التطور التقني الهائل والمتلاحق

المقترحات :

بعد اجراء هذه الدراسة يقترح الباحث ما يلي

- 1- اجراء دراسات مماثلة للدراسة الحالية ف مهارات اخرى، كمهارة القراءة والكتابة ، وعلى مراحل مختلفة لمعرفة مدى الاستفادة من التعليم الإلكتروني عن طريق الانترنت في تدريس اللغة الانجليزية .
- 2- اجراء دراسات مقارنة بين مدى فاعلية المقررات الالكترونية بكافة انواعها والمقررات المدمجة والمقررات الكاملة على شبكة الانترنت على التحصيل الدراسي.
- 3- اجراء دراسة حول فاعلية استخدام ادوات التعليم الإلكتروني في تنمية التحصيل ومهارات اللغة الانجليزية (الاستماع – التحدث – القراءة ،الكتابة)

المصادر والمراجع

- ١- البغددي, محمدرضا (١٩٨٤ م) " الاهداف والاختيارات بين النظرية والتطبيق في المناهج وطرق التدريس - ط ٢ - الكويت مكتبة الفلاح - ص ٥٤
- ٢- بكار, عبدالكريم محمد (٢٠٠٠م) القيم والعولمة - الاردن- دار الاعلام والنشر -ص٩
- ٣- جابر, عبدالحميدوالشيخ, سلمان وزاهر, فوزي (١٩٨٢)" مهارات التدريس - القاهرة دار النهضة العربية - ص ١٤١
- ٤- جان, محمدصالح ١٩٩٥ " المناهج بين الاصلية والتغريب"- ط١ الطائف - دارالطرفين - ص ٨٤
- ٥- الجرف " ريماسعد " ٢٠٠٦ مدي فاعلية التعليم الإلكتروني في تعليم اللغة الانجليزية في المرحلة الجامعية في المملكة العربية السعودية بحث منشور رسالة التربية وعلم النفس " ع ٣٦ الرياض جمعية جستن
- ٦- الخطيب, باسل رؤوف (٢٠٠٥م) العولمة والاقتصاد الدولي الاسس والمعوقات والنتائج - الرياض - مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات ص ١٨- ١٩
- ٧- الراوي, عبدالستار (١٩٩٧م) العولمة: الموعود وجحيم الواقع. مجلة الموقف الثقافي العدد ١٠ تونس - ص ٣٣
- ٨- زيتون - حسن حسين " ٢٠٠٣" استراتيجيات التدريس - رؤية معاصرة لطرق التعليم والتعلم -القاهرة - عالم الكتب،ص(٥-٦)
- ٩- صبري, ماهر اسماعيل ٢٠٠٢م "الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعليم " مكتبة الرشد الرياض ص ١٧١
- ١٠- عبدالحى, رمزي احمد (٢٠٠٦) - نحو مجتمع الكتروني - القاهرة- زهراء الشرق
- ١١- العريفي - يوسف عبدالله ٢٠٠٣ م "التعليم الالكتروني تقنية واعدة وطريقة رائدة " ورقة عمل مقدمة لندوة التعليم الالكتروني خلال الفترة من ٢١- ٢٣ ابريل ٢٠٠٣م الرياض - مدارس الملك فيصل - ص ٦
- ١٢- مازن, حسام محمد مازن (٢٠٠٩) " تكنولوجيا التربية وضمان جودة التعليم " القاهرة - دار الفجر للنشر
- ١٣- موسى, عبدالله بن عبدالعزيز - والمبارك, احمد بن عبدالعزيز " ٢٠٠٥م " "التعليم الالكتروني الاسس والتطبيقات " الرياض .. مكتبة العبيكان - ص١١٣
- ١٤- نشواتي, عبدالمجيد "١٩٨٤م " علم النفس التربوي عمان - دار الفرقان- ص ٧٤
- ١٥- هناء رزق محمد, وفاء ابراهيم صلاح الدين (٢٠٠٣)" مواصفات صفحة ويب تعليمية واثرها علي اكتساب الطلاب مهارات تصميمها" -الجمعية المصرية لتكنولوجيا التعليم - مجلة تكنولوجيا التعليم

16-Abu Naba'hl,A,Hussainl,J.,AL-Omari,A,&Shdeifat,5.(2009).the effect of computer-Assisted Language Learning in Teaching English grammar on the

achievement of secondary students in Jordan the international Arab Journal of information Technology,6(4),431-439 .

17-Al Souqui,Sameeh , Daoud (2001) – the effect of using computers in the teaching of composition on the writing performance of tenth grade students in Amman private schools . M.A.Thesis faculty of graduate studies. University of Jordan

18-Al-Juhani-Sultan Ouda (1991)The Effectiveness of Computer Assisted instruction in Teaching English as a Foreign Language in Saudi secondary school ph.D.thesis.The university of deny

19-Al-Musharraf, A.(29007) teaching and assessing grammar in English primary stage classrooms that promote communicative language . MA Thesis, college of languages and translation-imam Muhammad ibn Saud Islamic university (P:4 (

20-Crystal,d."2005"." How Language Works . Woodstock, NY: the over lookpress . (p:215) 8- Good – carter v."1945" Dictionary of Education , McGraw-Hill Book Company, Inc. New York

21-Edwards,C&.fritz,J."1997": Evaluation of three online delivery approaches. ERIC Document Reproduction Service ,No.ED430516Al-Jarf,R.S(2005 a) Using three online course management systems in EFL instruction.Apaper presented at the 4th Asia CALL conference Sorabol college, Geongju-south Korea November 10-12-2005 .

22-Godeo, E.G (2009). Drawing upon e-learning tools in English –as--foreign-language University tuition: lexis and grammar. A paper presented at the international conference on Multimedia and ICT in Education .lisbon-portugal.April22-24,2009

23-Richard ,J.C.andplatt,H.(1996)Dictionary of language teaching &Applied linguistics. London: Longman(P:87(